International Journal of Early Childhood Special Education (INT-JECSE)
DOI:10.48047/intjecse/v17i1.65 ISSN: 1308-5581 Vol 17, Issue 01 2025

The Foundations of Lexical Modernization in the Thought of Abdallah Al-Alayli through his "Introduction"

Dr. Tiba midni [1]

[1]: Algiers -02- University Abu El-Qasem Saadallah, Algeria, tib.mdn79@gmail.com

Received:05 /12/2024, Accepted: 08/01/2025, Published: 14/02/2025

Abstract:

This paper delves into the extensive efforts made in the field of lexical modernization during the modern era, with Al-Alayli emerging as a prominent figure deeply interested in the Arabic language. His works and writings consistently emphasized the importance of innovation and renewal. This study aims to highlight the significance of Al-Alayli's introduction, which encompasses reforms addressing the Arabic language's stagnation and decline, which had been labeled as a dead language. This introduction had a significant impact during his time, garnering both supporters and opponents to his proposals for modernization that spanned all branches of the language.

Keywords: Lexical modernization, Origins of modernization, Keeping up with the times, The Introduction.

أصول التحديث المعجمي في فكر عبد الله العلايلي من خلال مقدمته

د. ميدني طيبة[1]

[1]: جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، الجزائر، tib.mdn79@gmail.com

الملخص:

يعالج المقال الجهود الجمة المبذولة في مجال التحديث المعجمي من بداية العصر الحديث، حيث كان الشيخ عبد الله العلايلي في طليعة المهتمين باللغة العربية وكان يحث على التحديث و التجديد في كل أعماله وكتاباته، فأردنا إبراز هذا التحديث من خلال المقال الموسوم بأصول الحديث المعجمي لدى عبد الله العلايلي من خلال مقدمته، كان هدفه من خلال مقدمته محوي فكرة التخلف و الانحطاط الملتصق باللغة العربية ومن نعتها باللغة الميتة وأنها لغة حية ومواكبة للعصر.

الكلمات المفتاحية:

المعجمية، أصول التحديث، عبد الله العلايلي، المقدمة.

تقديم:

بذلت جهود جمّة ولا تزال تبذل في مجال التحديث المعجمي منذ بداية العصر الحديث، وكان الشيخ عبد الله العلايلي في طليعة المهتمّين باللغة العربية والدفاع عنها ضد من هاجمها، وألصق بها تهمة التخلّف والانحطاط ، ونعتها باللغة الميتة، فكان أن سعى الشيخ العلايلي، ومن مثله ، إلى صقلها ثم دفعها إلى مواكبة العصر في ثوب جديد، من حيث المفردات والأساليب ومبتكراتها وتبقى لسان حال الأمة العربية ووسيلة التفاهم التواصل فيما بينهم . فاجتهد في هذا السبيل طوال حياته يتعمق في العربية ويثريها ويؤلف فيها ومن أجلها حتى ترك مؤلفات كتب لها الخلود خالدة تحكي حياة عصر كامل زاخر في جميع مجالات الحياة.

1 – مفهوم التحديث المعجمي:

– **لغة** :ورد في "لسان العرب" **لابن منظور** في مادة "حدث"، الحديث: نقيض القديم.

والحدوث نقيض القدمة، حدث الشّيء يتحدث حدوثا وحداثة، وأحدثه هو، فهو محدث وحديث، وكذلك استحدثه ... في حديث **ابن مسعود:** أنّه سلم عليه، وهو يصلي فلم يرد عليه السّلام، قال: فأخذني ما قدم وما حدث، يعني همومه وأفكاره القديمة والحديثة، والحديث: إيّاكم ومحدثات الأمور، جمع محدثة بالفتح وهي ما لم يكن معروفا في كتاب، وسنة ولا إجماع[1].

جاء في "رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين " حدث الشّيء حدوثا من باب قعد تجدّد وجهده فهو حادث وحديث ومنه يقال حدث به عيب إذا تجدّد وكان معدوما قبل ذلك "[2].

وعرفه **أحمد مختار عمر:** من حَدَثَ، يَحْدُثُ، حُدُوثًا، وحداثة فهو حادث والمفعول عنه محدوث.

أحدث الشّيء: ابتدعه وابتكره[3].

حدّث الشّيء جعله حديثا، جدّده بعث فيه الحداثة والتّطوير [4].

الحداثة : " مصطلح أطلق على عدد من الحركات الفكرية الدّاعية إلى التّجديد والثّائرة على القديم في الآداب الغربية وكان لها صدا في الأدب العربي الحديث خاصة بعد الحرب العالمية الثّانية، يميل الكثير من المبدعين الآن إلى الحداثة باسم التّجديد وتارة الصّدق الفني " [5].

والتّحديث هو مصدر حدّث فعل مصدره تحديث بمعنى تكلّم وأخبر فنقول: حدّث عنه ولا حرج بمعنى تكلم بحرية تامة أو حدّث الشّيء جعله حديثا، جدّده[6].

– **اصطلاحا:**

أمّا التّعريف الاصطلاحي: " فيعني الأخذ بالتّطوّر العلمي والتّقني وإنشاء البنية التّحتية للمجتمع في كلّ مجالات الحياة سواء كانت روحيه أو مادية، وهو كذلك الأخذ بمكتسبات الحضارات الغربية والعالمية على السّواء مع وجود سياسة واضحة للمجتمع العربي في استيعاب كلّ جديد حولنا مع الأقدم واقتحام كلّ المستويات الحضارية المجاورة والأخذ منها بالاقتباس والنّقل والتّقليد وفق ما يتناسب ويتماشى مع عاداتنا وتقاليدنا الإسلامية والعربية، وهو ما يخلق نهضة فكرية وعلمية مع أمتنا العربية والإسلامية، بمعنى تغيير وتطوير يرضي كلّ اتجاه أدبي علمي لخلق واقع نهضوي تحديثي تطويري قوي " [7].

ويشير هذا المفهوم من النّاحية اللّغويّة إلى: « حلول شيء مكان شيء آخر يكون مقبولًا في الماضي كطريقة لعمل الأشياء »[8].

ولقد لخص كلّ من ريمون بودونRoymond BoudonوفرانسوبوريكوFraçoisBouricaud مفهوم التّحديث بشكل واضح بقولهما: هو مجموعة من التّغيرات المعقدة جدّا الّتي تؤثر على المجتمعات الإنسانية وإنْ بطريقة متفاوتة [9].

2 – مجهودات العلماء المعاصرين في إطار " التحديث المعجمي " :

تتمثل مظاهر التّحديث المعجمي في عنصرين أساسيين هما الشّكل والبناء، وتختلف طريقة تطبيقهما من معجم لآخر، وحتّى نبين هذه المظاهر نورد بعض الأعمال لأهم رواد التّحديث في ذلك الوقت.

أوّلا: محيط المحيط:

مؤلفه هو **بطرس البستاني** (1819_1883) يعدّ هذا المعجم أكثر المعاجم اللّبنانية الّتي صنفت في العصر الحديث، وقد كان مؤلفه حريصا على اللّغة ومعنيا بها وبدراستها، ومن تم تعلق ب (القاموس المحيط) **للفيروز أبادي**، وانكب عليه في دراسته، وحاول الإتيان بما في القاموس المحيط وزيادة، ومن هنا كانت تسمية البستاني لمعجبه بـ (محيط المحيط).

مميزاته: وجدنا في هذا المعجم مميزات يمكن الإشارة إلى أهمها:

1_ فيه ثراء كبير من حيث عنايته بالمصطلحات العلمية، إضافة إلى المعاني المولدة في هذا المعجم، وهذه المصطلحات ربما لم توجد في المعجمات القديمة، وأضاف المعاني المولد الجديدة في هذه المصطلحات.

2_ قام بمراعاة السّهولة في تبويب المادة وترتيبها حتّى يمكن الإفادة من المعجم واستخدامه.

3_ تعلق بالتّراث المعجمي عند العرب، فقد حذا حذو **الفيروز أبادي** في الكثير من الأمور واعتمد على أمهات كتب المعاجم كتاج العروس ومفردات الرّاغب الأصفهاني ... وغير ذلك من الكتب.

4_ سهول التّركيب في هذا المعجم فهو يعتمد على الحرف الأوّل ويجعله بابا، ثمّ يعتمد على الحرف الثّاني من الكلمة، وهذا الحرف الثّاني يكون بمثابة الفصل عند **البستاني**.

5- يتعمد **البستاني** غالبا في بدء كلّ مادة بفعل، مقدما الفعل الماضي على المضارع ثمّ يأتي بالمضارع والأمر، بعد ذلك بالمصدر والمشتقات وهذا ترتيب داخلي للمادة.

6_ استخدام الرّموز الّتي كان يستخدمها **الفيروز أبادي**.

7_ اهتم بالألفاظ المعربة والمولدة والعامية وقد كان يشير إلى ذلك حسب ما وجده وما رآه.

8_ اعتمد على الشّواهد وهي متعدّدة من القرآن الكريم والحديث الشّريف والشّعر العربي.

9_ اعتمد على الحروف الأصلية للكلمة، حيث قام بتصنيف المواد وفق أصولها، دون الزّوائد فقام بتجريدها من الكلمة، ورد المقلوب إلى أصله والإتيان بالحرف المحذوف.

10_ اعتمد على نظام الأبجدية العادية أو الألفبائية أو الهجائية في ترتيبه للمواد، ورتب مواده وفق الحرف الأوّل والثّاني وما يليهما.

وقد لاحظ **بطرس** أنّ معجمه مطول بالنّسبة للطّلاب فاختصره في جزء واحد سماه "قطر المحيط"، حاذفا منه جزءا كبيرا في شرح بعض المواد وزائدا في بعضها متصرفا في البعض الآخر[10].

ثانيا: المنجد:

هو معجم مدرسي موجه إلى طلبة المدارس بالدّرجة الأولى ويكون على منوال المدرسة الأجنبية.

وجاء في مقدمة الطّبعة السّابعة عشرة « هو ذا المنجد رفيق الطّالب والأديب منذ نصف قرن يجدّد متنه وغاياته أبدا يبقى بين يدي العامة والخاصة المعجم العربي المثالي، أمّا مواده اليوم فهي أصلا مواد منجد "معلوف" تراث المطبعة الكاثوليكية النّفيس وقد زيد عليها مئات المفردات والمعاني المستحدثة من لغة المعاصرين فضلا عن ألف كلمه ونيف من اصطلاحات ذوي العلم والاختصاص بمختلف ميادين المعرفة ... ثمّ اجتهدنا في ذكر اللّغة الأم الّتي ينتمي إليها الكلام الدخيل ... اجتهادنا في تعيين حقول المعرفة الّتي تستعمل فيها بعض المفردات تخصصا من طب وزراعة وكيمياء وعلم النّبات إلى أخر ذلك » [11].

بعدها يعلّل سبب تجديدهم هذا فيقول: « أنْ تهتدي إلى طريقة تسهل استعمال المعجم العربي فوفقنا ، بعد تكرار التّجربة وطول عناء ، إلى طريقة تحفظ روح اللّغة وتراعي تقاليد المعاجم، إذْ بدا أنّ الأصل الثّلاثي والرّباعي معاني متعدّدة ، منها ما يتفرع بعضه على بعض تفرع المجازي على الحقيقي ، مثلا ومنها ما يختلف بعضه على بعض حتّى ليتعذر إيجاد طرف للمقارنة بين المعنيين ، فحاولنا الرّجوع إلى هذه المعاني الأصلية وفصلناها؛ ثمّ رتبنا مشتقاتها على الطّريقة التّقليدية ، ضمن كلّ معنى من المعاني المختلفة »[12].

لقد اتصف هذا المعجم بالاختصار في مواده بحيث استفاد من تاج العروس كثيرا.

كما أنّه استعان بالرّموز وأكثر من الصّور التّوضيحية والجداول والخرائط تيسيرا على الطّلاب.

مثال: « آلات الحرب المختلفة مع أسمائها وكلّ منها مرقم برقم خاص وتحت الصّورة أسماء هذه الآلات كلّ برقمها، مثل: 2 الخنجر، بارودة 12، 9. قوس فولاذي ... »[13].

أدوات التّوقيت كذلك مثل: « ساعة اليد، ساعة رملية، ساعة دقاقة ... الخ »[14].

وعليه فقد« لقي هذا المعجم رواجا لكثرة مواده واختصار معانيه إضافة إلى جمال الإخراج. فطبع عدّة مرات تصل إلى 27 طبعة وأدخلت عليه عدّة إضافات كملحق فرائد الأدب في الأمثال والأقوال السّائرة عند العرب وملحق للمنجد في اللّغة فصار يقع في ألف وثمانمائة ورقة تقريبا لكن عند مراجعة هذا الكتاب يتعين على القارئ الحذر فمؤلفه نصراني وقد أدخل كثيرا من الكلمات المستعملة في ديانته وأدرج عبارات نصرانية كثيرة، كما دست عددا كبيرا من الكلمات الّتي تسيء إلى الإسلام »[15].

مثل على ذلك : « الطّلقاء: هم الّذين أدخلوا الإسلام كرها »[16].

وكذلك وفي كلمة: « الرّسول المرسل للمذكر و المؤنث و الواحد و الجمع وفي القران الكريم " إنا رسول رب العالمين " ويجمع أيضا على رسل وأرسل ... »[17].

ثالثا: المعجم الوسيط:

ألفه مجمع اللّغة العربيّة في القاهرة وهو مجمع لغوي أنشأه **فؤاد الأوّل** (1868_1936) ملك مصر في السّنة 1936 وغايته الحفاظ على سلامة اللّغة العربيّة ووضع معجم تاريخي لها وتنظيم دراسة لهجاتها وبحث كلّ ما له شأن في تقدم اللّغة العربية، يضمّ نخبة من رجال الفكر والأدب واللّغة في العصر الحديث أصدر في السّنة 1934 مجله لنشر أبحاثه ظلّت تصدر حتّى سنة 1962، له مجموعة قرارات العلمية، وتيسير الكتابة العربيّة، والمعجم الوسيط، والمعجم الكبير[18].

ظهر المعجم سنة 1960 في جزئين كبيرين يحتويان 1100 صفحة وذلك بعد طلب من وزارة المعارف المصرية إلى المجمع بوضع معجم عربي وفق ما توصل إليه التّأليف المعجمي الحديث[19].

تميّز هذا المعجم بما يلي:

_ ترتيب الكلمات حسب أوائل أصولها وفق النّظام الألفبائي وإثبات ما ألحق بالرّباعي من أوزان تستحق الإثبات مع الإحالة عليه في موضعه من التّرتيب الحرفي للمواد، فكوثر مثلا تذكر في كثر موضحًا معناها في كوثر محالة على مادة كثر و(غيلم) في مادة غلم وتذكر أيضا في (غيلم) محالة على (غلم) وهكذا، ومضعف الرّباعي فصل عن مادة الثّلاثي وذكر في موضعه من التّرتيب الحرفي ف (زلزل) مثلا كتبت في مادة (زلزل) و(زلّ) وهكذا (حسحس) وما إليها.

_ تبويب عناصر المادة الواحدة بتقديم الأفعال على الأسماء والمجرّد على المزيد من الأفعال والمعنى الحسي على المعنى العقلي والحقيقي على المجازي والفعل اللّازم على المتعدي ورتب الأفعال المزيدة ترتيبًا هجائيا حسب عدد الأحرف المزادة فيها.

_ اكتفى من الشّواهد بما تدعو إليه الضّرورة.

_ قاس فيما قصر أمره على السّماع من مطاوعات الأفعال الثّلاثية وغير الثّلاثية، وتعدية الفعل الثّلاثي اللّازم بالهمزة وصوغ المصدر الصّناعي بزيادة ياء مشدّدة وتاء على الكلمة.

_ أدخل في متنه كثيرًا من الألفاظ المولدة والمعربة والدّخيلة والمحدثة وطائفة من المصطلحات العلمية الشّائعة بين عربية ومعرّبة أقرها المجمع فأصبحت جزءا من اللّغة.

_ حرّر السّماع من قيود الزّمان والمكان، ليشمل ما يسمع اليوم من طوائف المجتمع مساويا الألفاظ المولدة بالألفاظ المأثورة عن القدماء.

_ استعان بالتّصوير لتوضيح بعض الحسيات وكان ذلك للمرّة الثّانية في تاريخ المعجم العربي.

_ استعمل الرّموز التّالية: (ج) للجمع (ه) لبيان ضبط عين المضارع بالحركة الّتي توضع فوقها أو تحتها،(و) للدّلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد، (مو) للمولد، (مع) للمعرّب، (د) للدّخيل، (مج) للّفظ الّذي أقرّه مجمع اللّغة العربيّة، (محدثة) للّفظ الّذي استعمله المحدثون في العصر الحديث وشاع في لغة الحياة العامة.

_ اكتفى في أبواب الفعل بذكر باب واحد إذا كانت الأبواب متحدة المعاني كما في فعل (تَبعَ) أمّا إذا اختلف المعنى باختلاف الباب فيذكر الأبواب كلّها كما في فعل (قدم).

_ أهمل كثير من الألفاظ الحوشية الجافة المهجورة لعدم الحاجة إليها أو قلة الفائدة منها كأسماء الإبل وصفاتها[20].

رابعا: معجم وسيط علمي لغوي فني:

تأليف عبد الله العلايلي هو واحد من العلماء الّذين أسهموا في النّهوض بالدّراسات اللّغوية في العصر الحديث خاصة في المجال المعجمي « طبع المجلد الأوّل منه في دار المعجم العربي بيروت عام 1383ه واشتمل على الكلمات المبدوءة بحروف أوب_ وت _ وث وجزء من الجيم وقيل إنّه توقف عن الصّدور »[21].

اتسم معجمه بأمرين جديدين هما التّجديد من حيث المادة ومن حيث المنهج.

من حيث المادة طبق فيه فكرته الّتي تتصل بتنمية اللّغة وإثرائها، وأباح صوغ موازين ثلاثي برمتها وكذلك الرّباعي، وتخصيص الموازين في دلالات ثابتة لا تختلف اختلاف المواد وتوحيد معاني المشتقات ثمّ بعد ذلك الاستفادة من قاعدة الدّوائر والاستفادة من نسبة الرّباعي والمعاقبة والإبدال كان هدفه وراء ذلك إلى استنباط رقعة الوضع أمام الوضع الجديد، بحيث لا يصادفه عناء ولا مجادلة ولا عنت.

أمّا نوع المادة فقد أشار إليها في مقدمة المعجم (المرجع) هذا معجم وسيط علمي لغوي فني أي أنّه ليس معجما لغويا صرفا إنّما هو معجم اصطلاحات علمية ومعجم مصطلحات تاريخية وجغرافية واجتماعية.

حرص فيه على دقة التّحديد ووضوح التّعاريف فيفسر الألفاظ بإيجاز ثمّ يكتب الكلمة بالإنجليزية والفرنسية حتّى وإنْ كانت الكلمة مولدة أو معربة.

يمكن تلخيص منهج العلايلي في ثلاث نقاط:

1_ المنهج الحديث: إنّه أثبت، اللّفظ المفرد في موضعه من حيث النّطق ومن حيث الصّورة، لا من حيث الأصل .

2_ المنهج القديم: يذكر المشتقات المشتقة من اللّفظ الأصلي في مكان واحد أو تحت الجذر الأصلي.

3_ منهج الوحدات:ذكر الأفعال تحت أسماء: الأعياد، واستخدامه نظام الرّموز فيه يتجنب التّكرار في بعض الألفاظ والعبارات أو رموز تستخدم لضبط عين المضارع أو للدّلالة على نوع الكلمة أو مستواها الاستخدامي.

مثل: استخدام حرف اللّام إذا كان الفعل من باب نصر، ينصر.

- واستخدام حرف النّون إذا كان الفعل من باب ضرب، يضرب.
- واستخدام حرف التّاء في الباب الثّالث إذا كان الفعل من باب فتح، يفتح.
- وحرف العين في الباب الرّابع من الأفعال إذا كان الفعل من باب علم، يعلم ...
- استخدام كذلك رموزا لضبط نوع الكلمة، مثل الميم للدّلالة على المصدر، و "ج" للدّلالة على الجمع.

استخدم رمز "إنج" للدّلالة على الكلمة الإنجليزية و"فر" للكلمة الفرنسية.

لو أردنا توضيح منهج العلايلي من خلال الجزء الّذي صدر يتبين أنّه قسمه إلى أقسام بعدد حروف الهجاء ورتب هذه الحروف ترتيبا أبجديا أو ألفبائيا معتمدا في هذا التّقسيم على حروف اللّفظ المنطوقة فعلا دون الحروف الأصلية، فأدخل الحروف الزّائدة مع بنية الكلمة.

مثال: « تأثر_ تأثم، تأسيس_ تأفيل_ تأجيل، تأخر_ تأخير، تقديم_ تأدية، كلّ ما بدأ بتاء وضعه في حرف التّاء.

مع أنّ كلّ هذه الكلمات كلّ كلمه تعدّ أصلا لغويا أو مادة لغوية لها أبوابها ولها أماكنها في المعاجم الأخرى،كما يلاحظ في هذا المعجم أنّه لا يذكر معنى اللّفظ بعد ذكر اللّفظ مباشرة، بل يؤجل ذكر المعنى إلى مكانه الطّبيعي، بحسب أصوله على عكس ما جاء في المقدمة من أنّه سيذكره بواقعه دون أصله »[22].

3- من مميزات شخصية الكاتب وفطنته :

- **من هو العلايلي ؟**

الشيخ عبد الله بن عثمان بن عبد الله العلايلي، وُلِد في العشرين من تشرين الثاني سنة ألف وتسعمائة وأربع عشرة للميلاد في حي شعبي بين الكبوشية وسوق البازركان ([23])، وأمضى نشأته الأولى بين كتاتيبها. وكانت المدرسة الوحيدة آنذاك مدرسة الحرش. درس في كتّاب المعلم (عيسى كتوعة)، ثم انتقل إلى كتاب الشيخ (نعمان الحنبلي) في خندق الغميق. وانتقل بعد ذلك إلى كتاب الشيخ (مصطفى زهرة) في منطقة زقاق البلاط. وفي عام 1924م رافق الشيخُ عبد الله أخاه الشيخَ مختار إلى الأزهر الشريف حيث تلقّى العلم فيه حتى عام 1936م.

_عصره:

كانت طفولة الشيخ مليئة بالبؤس والتعب لدرجة أنه وصف طفولته بقوله: "الكآبة كل طفولتي، فقد اتفق أن كانت أيام الحرب العالمية الأولى، أبصرت مقصلة الجوع والسغب، فلابد قد تغشتني الكآبة في أعماقي" (مقال الحرب والجوع لعبد الله لعلايلي). لم تكن تلك السنوات سنوات رفاه، بخاصة في لبنان وقد اجتاحته الكوليرا، وألم به الجفاف. مات كثير من الناس بسبب الجوع أو بسبب المرض وبسببهما معاً. وكانت سنوات تنذر بالعواصف التي زلزلت المنطقة... وعاش الناس يحاصرهم الخوف والمرض وكابوس الحرب وسَوق الشباب قسراً إلى حرب لا مصلحة لهم فيها.

- **أبرز مؤلفاته :** تنوعت مؤلفات الشيخ بين اللغوية والأدبية :

• أدباء وحشّاشون. • مقدّمة لدرس لغة العرب، القاهرة، 1938. • سموّ المعنى في سموّ الذات، أو أشعّة من حياة الحسين، بيروت، 1938. • الساحر، بيروت، 1946. • رحلة إلى الخلد (قصيدة شعرية ترجمت للفرنسية)، بيروت، 1946. • الفرق بين الأسلوب والتركيب، بيروت، 1947. • مثلهن الأعلى أو السيدة خديجة، بغداد، 1947[6]. • أيّام الحسين: مشاهد وقصص، بيروت، 1948 • شهيد القسطل (عبد القادر الحسيني)، بيروت، 1952. • علم النّفس من وجهة نظري. • العرب في المفترق الخطر، بيروت، 1955. • فلسطين الدّامية. • لبنان؛ عنزة ولا مرقد. • مقدمات لا محيد عن درسها جيّدا لفهم التّاريخ العربيّ[7]. • مقدّمة التّفسير.	• أغاني الأغاني. • تاريخ الحسين، نقد وتحليل، بيروت، 1940. • سلسلة (إنّي أتّهم) في سبعة أجزاء، بيروت، 1940. • دستور العرب القومي، صيدا، 1941. • الكون والفساد الاجتماعيان، بيروت، 1942. • المعرّي ذلك المجهول، بيروت، 1944[5]. • الترهبه أو ميسولوجية العرب في ظلال اللغة، بيروت، 1955. • الوجه الكرتوني، بيروت، 1963. • من أجل لبنان: قصائد دامية الحرف بيضاء الأمل، بيروت، 1977. • أين الخطأ ؟ بيروت، 1978. • المعجم العسكريّ.

- **وأشهرها جميعا في مجال موضوعنا** معجمان ، أولهما " المعجم" ، وقد صدر في بيروت ، سنة 1945. **وثانيهما** " المرجع" – المعجم الوسيط، بيروت، 1963،

وقال (مارون عبود) في كتابته عن معجم العلايلي بـ: " أعرني طرف زرقاء اليمامة لأبصر ما وراء تلك العمامة" ، في مقالة له نشرت عام 1954، جاء فيها، "وهكذا صار عندنا معجم كمعاجم أمم الأرض منظم ومنسق. فبعد أن كان معجمنا كدكاكين السمانة والعطارين، الأكياس مكدّسة، السكر حد الكبريت، والرز إلى جانب الشعير، و... صار لكل مادة قانون. فجر العلايلي الذرة اللغوية ولم يكلفنا معمله اللغوي قرشاً واحداً، حمل على عاتقه الأعباء حين هدم صروح المعاجم ليشيدها من جديد بحجارة أعمل فيها النحت والقلب والإبدال، فجاءت خدمته من أجل الخدمات وأسناها لأن اللغة هي العروة الوثقى... كنا نشكو من معاجمنا خلطها الحقيقة بالمجاز، فجاء من رتب ونظم وكلّف الكلمة جهدها. وبعدما كانت اللفظة مشاعاً حددت ملكيتها، فجاء معجمه موسوعة حقاً لا ينقصها إلا الأعلام، ولعله يخصها بجزء فيكون كتابه معجم القرن العشرين...". (24)

تناول التعريف به (رئيف خوري) في دراسة له بعنوان (مرجع العلايلي والمعاناة الإيجابية لمشاكل العربية) نشر عام 1963. جاء فيها: " عمل الشيخ العلايلي ليس مجرد امتداد لجهود أولئك النخبة الأعلام، وإنما هو ثورة وخلق

جديد، انتفع فيه الشيخ العلايلي بجهود من سبقوه، إلا أنه زاد عليه تجارب عصره ولا سيما ما كان من اطلاع على مناهج الغربيين في معاجمهم. وفوق ذلك زاد قدرة وعبقرية في اكتناه أسرار اللغة وسبر أغوارها وتجليتها على أضواء جديدة، وكشف احتمالات جديدة في تطويرها .([25])

مقدمّة العلايلي مدوّنة التحديث المعجمي :

ماهية المقدمة :

هي أول كتاب صدر له في مصر سنة 1938م، وكان يهدف إلى تطوير العربية وإخراجها من دائرة الجمود والتحجّر الموروث عن عصور الانحطاط والتقليد.

تكلم الشيخ عند فكرة إنشائه لهذا الكتاب وكيف جاءت حيث قال لم يكن" في قصدي في أول الأمر أن أتجاوز العمل القاموسي إلى هذا الأخذ العريض الذي يتناول العربية فيما استقرت عليه من القواعد ومناقشة هذه القواعد إن كانت صحيحة أم لا ، ثم مجاوزة المناقشة إلى شيء غير قليل من التصحيح فيما أحسبه كذلك " .([26])

حين أَلَّف هذا الكتاب سنة 1938، لم يكن قد تجاوز الرابعة والعشرين من عمره، فكان أهمّ ما أُلِّف في مجال الفكر المعجمي ودراسة اللغة في زمانه، واعتبر ثورة لغوية أثارت ضجّة كبرى في الأوساط العلمية والثقافية بما طُرح فيه من قضايا ومفاهيم لغوية، حاول المؤلّف بعدئذ أن يجسّدها في ما ألّف، وخاصّة في معجمه (المعجم) سنة 1954، ثم جاء معجمه الثاني (المرجع) سنة 1963م. فكان أن " كرّس بهما مروقا على أوضاع المجتمع وتقاليده وعاداته ". ([27])

وعن سبب تسمية كتابه بالمقدمة يرى بأنه لم يقصد تسميتها بذلك وتحمل مفهوم المقدمات المعروفة لدينا وجاءت مصادفة " فكان منا هذه التسمية وكان منها ذلك القبول ، من حيث سبب إليها المعجم ، فبدأت ولم يكن لها موضع من القصد ، وانتهيت وقد انصرفنا إليها بكل القصد ، فعالجنا بها الناحية الصرفية و الاشتقاقية بكثير من التطويل (....) فتناولنا المجامع ودور التعليم وبعضا من شكليات العربية ، وأبدينا آراء في البلاغة و العروض و الإملاء و الخط ، من حيث كانت المقدمة تعبيرا عن آراء شخصية تعالج العربية في دورها الأخير " . ([28])

وقد تنوعت القضايا المدروسة في المقدمة حيث " تطرق فيه إلى تعريف اللغة ونشأتها وتطورها عند القدماء والمحدثين وتطرق لمسائل علمية مهمة كرأيه في التعريب و الشروط التي يراها له وأدلى برأيه في المصطلحات العلمية و التي رأى أنه لا يصح أن تملأ لغتنا بكلمات أجنبية معربة دون داع وأن ما يكفل غنى العربية ويجعلها قادرة على مسايرة التطور هو الوضع فقط ولم يقتصر على ما أقرته المجامع والجامعات بل عمد إلى وضع مستحدثات كثيرة ذكرها في معاجمه وفي حواشي كتابه" أين الخطأ " وقد لاقى الكتاب قبولا ورفضا بين العلماء والمفكرين بين مادح أو قادح " . ([29])
وتشمل" مقدمة العلايلي" ثلاثة أقسام: تناول في القسم الأول متفرقات لا يجمع بينها إلا ملابسات الموضوع الواحد، وأهم ما جاء فيها أن دلالة الكلمة من اللغة على المعنى الحاصل في خيال المستعمل دلالة مقايسة وموازنة .

كما دعى الأستاذ العلايلي إلى تغيير مناهج الدراسة اللغوية حيث يرى أن " صنيع المدرسة اللغوية وقف بالعربية وقوفا ظهر أثره الواضح عندما حدث داخل المجتمع تراكم في الكمية اللغوية لأشتات الشعوب ولأشتات لغاتها، هذا التراكم الذي من شأنه إذا بلغ الذروة أن تتحول فيه الكمية إلى كيفية ، وبدلا من أن تمثل العربية الفصحى هذا التكيف الجديد وتتطور به . انكمشت عنه وانقطعت عنه ، فكان من ذلك أن اتخذ التكيف سبيله إلى إبداع الأشكال اللغوية الدارجة – العاميات – وباتت العربية الموضوعة داخل الإطار المدرسي بما أفتن من ضروب الافتراض الفكري . ونحن اليوم في المجتمع العربي إزاء تراكم في الكمية لأشكال العاميات . فإذا عرفنا من جديد كيف نهيء العربية تكون قد أعنا التطور

وتجاوزنا ما انحرف من اللغة ، وهنا تتضح الضرورة التي تدعو إلى تغيير مناهج الدراسة اللغوية ، وطريقة قيامها في الوضع و الاشتقاق ، وما يتبعه من أشكال الاستعمال" .([30])

والقسم الثاني تحدّث عن تاريخ النشوء اللغوي وتطور اللهجة، وفيه :

- أهمُّ ما انتهى إليه من آراء فرضيّةُ أنّ الجدول الهجائي بأصواته (حركاته) هو لغة الإنسان القديم وتقدير أن نشوء العربية كذلك كان أحاديا فثنائيا فثلاثيا.
- وأنّ العربية انتقلت من دور كانت فيه صوتية تماما على أدوار متعاقبة وأن القرآن تناولها، ولمّا تستقر بحيث كان سببا قويا في تهيئة الاستقرار على أكمل وجه.

والقسم الثالث تناول القواعد مستشرفا النحو الذي يجب أن تكون عليه، مركّزا نقده على قواعد الإعلال. ([31])، حيث جاء واحد وثلاثين مبحثا هي : السماع وليس في كلام العرب ، الثلاثي، تاريخ فكرة الاشتقاق الكبير، القلب أو قاعدة الدوائر، مناقشات ، القلب اللفظي الإعلال، الإتباع، المزاوجة، التخفيف بالإسكان، فعلية المصدر، الرد إلى الأصل، الترادف، تداخل اللغات، الرباعي، الرباعي المثلي أو الجملي ، الرباعي غير الأصم، النحت، الخماسي والسداسي، الإبدال الاشتقاقي أو المعاقبة، التعدي و اللزوم، الأفعال، التعريب، الإعراب، التذكير والتأنيث، نماذج من المعجم الجديد. ([32])

كما يمدح عبد الله العلايلي العربية قائلا : " والحق ، لولا مرونة العربية الطبيعية ، ولولا ما أفاض القرآن عليها من معنوية قوية ، لوقفت فجأة ولتخلفت دفعة واحدة بدون هذا التريث البطيء ، على أن هناك سببا آخر في واق النظر وفي الواقع الصحيح أيضا ، واعني به المدرسة اللغوية التي قامت كذا محافظة على نحو تقليدي محض ظهرت فائدته في أول العهد " . ([33])

ومن أهم أفكاره التنويع في المناهج حيث أن " هذه المناهج وإن يكن بعضها وافيا بالغاية من المعجم المادي، فهو في حاجة إلى متممات تزيده سهولة. وإنما كان ما هذا التخصيص لأن من رأينا لزوم تنويع العمل في المعجم العربي على أنحاء :

1. المعجم الماديّ ويبحث على سُنَّةِ المعاجم القديمة.
2. المعجم العِلمي ويبحث في الاصطلاحات موزعة على حسب الاختصاص، بحيث يكون للقانون جزءٌ يختص به، وللاجتماع كذلك... وهكذا.
3. المُعجم الاصْطلاحي، وهذا يكون على نسق الكليات لابن أبي البقاء والتعريفات للجرجاني.
4. المُعجم التاريخي أو (النُّشوئي)، ويبحث في نشوء المادة وتطوراتها الاستعمالية وتراوُحِها بين الحقيقة والمجاز مُقيدة بالعُصور.
5. المُعجم المَعْلَميُّ وهو يضم جميعها باختصار " . ([34])

<u>ما قيل فيها من آراء :</u>

كان الأستاذ إسماعيل مظهر قد كتب تصديرا لمقدمة عبد الله العلايلي قال فيها راجيا " أن يكون صدور هذا الكتاب فاتحة عصر جديد عصر يقتنع فيه القائلون بقصور اللغة العربية عن تأدية الأغراض العلمية و الفنية ، بأنها أوسع اللغات قاطبة وأقدرها على التعبير بذات مواردها وأن فيها من عناصر الحياة ما سوف يجعلها لغة العلم و الفن في الشرق القريب كله " .([35])

ويمدحه الأستاذ إسماعيل مظهر في موقع أخر قالا " إن الأستاذ العلايلي بكتابه هذا أول من يرسل الصيحة الأولى لقيام مذهب التوسع في اللغة ، وإذا أردت أن تعرف ماهية هذت الكتاب فاعرف أنه تحقيق عملي قويم لمذهب الإمام ابن جني القائل بأن كل ما قيس على كلام العرب فهو من كلام العرب " .([36])

قدّم لهذا الكتاب الأستاذ إسماعيل مَظْهر، وذكر عن الديباجة أنها تتناول النحو والصرف والاشتقاق والبلاغة وتصل من وراء دراسة موزونة إلى إقرار كُل شيء في موضعه وعلى اعتباره، وهي من وجه آخر، حِكايةُ تطور العربية في كل أشيائها.

ووجدنا الشيخ العلايلي يدعو إلى إعادة النظر في الدرس اللغوي، وأن له دعوة صريحة إلى ضرورة تغيير مناهج البحث، من خلال النظر والاجتهاد في مناهج تدريس اللغة. وانتقد المجامع في إنجازاتها غير الناضجة، لذا يجب ألاّ نكتفي بما تنتجه، فذلك من شأنه أن يضيع الوقت، مما يمكن أن يعرّض العربية في أذهان الجيل إلى خطر" فإن ناشئة الجيل سيُلقون بكل ذلك حيث لا يرْكُنون إليه، ولا يأبهون له، وسيُقدمون على مَقدَمِ خطر جدا يُعرّض العربية للتلاشي السريع، أو للانقلاب المطلق الذي يجعل منها لغتين: لغة القرآن، ولغة تبتدئ في حدود القرن العشرين ". ([37])

- <u>إصلاحات العلايلي و اقتراحاته التحديثية :</u>

1. حذف السماع من اللغة إلا على المعنى الذي أقره في بحث السماع من المقدمة.

2. إباحة صوغ موازين الثلاثي برُمتها من أي ثلاثي، وكذلك موازين الرباعي. ([38])

3. تخصيص الموازين مفردة أو مجموعة بدلالات قارة ثابتة لا تختلف على اختلاف المواد فـ " فَعَال" يخص بما يدلّ على الزائدة " Auto" في الأجنبية، و" فعاليَّة " يخص بما يلاقي في الأجنبية " ism" وبذلك تسهل عملية الوضع ويكون أكثر علمية. ([39])

4. توحيد معاني مشتقات المادة جميعها.

هذا أهم ما جاء في الدعوة الجديدة أو التنقيح الجديد من أهداف ويجيء في الدرجة الثانية من الاعتبار :

1 . الاستفادة من قاعدة الدوائر، أو القاعدة الدائرية التي ستراها مبسوطة في المقدمة بوضع مواد جديدة لم يسبق للعرب أنهم وضعوها أو وضعوها وأُميتَتْ.

2 . الاستفادة من سنة الرباعي وما إليه بزيادة الحرف على الآخر بعد تحرير معاني الحروف الهجائية .

3 . المعاقبة أو الإبدال .

وله أفكار ثائرة على المحافظة على القديم " ولشد ما يحفظني اعتماد لغويينا اليوم لوحي وجدان استولده التاريخ عندهم على حدوده من المحافظة ، وهم يشهدون من مطالب العصر على اللغة ما كان واجبا أن يجعلهم يُغيرون من هذا الاعتماد ، وينتحون له وجها آخر يكون أكثر مُلاءمة للعربية ، وأكثر انتهاجا فيها وإنتاجا عليها " .([40])

وفي (مقدمّة العلايلي) دعوات جريئة للنهوض بالعربية، وفيها أفكار ثورية يرجو المؤلّف من الأفراد أن يتبنّوها هم، لأنّهم يملكون الهجْمَةَ المطلوبةَ، كما يتمتّعون (بالحرية) التي هي الضّامن الحقيقي لتطبيق أفكار التغيير وتجسيدها في الواقع، بخلاف المؤسسات التي تسير وفق مخطّطات يفرضها واقعها تحت التّجاذبات المتباينة، التي تحدّ من المبادرات، أو تعطّلُها، " والحديث عن مستقبل اللغة بهذا الشكل يحتاج أولا إلى جرأة، والمؤسسات الرسمية لا تتحلّى بالجرأة أبدا، فكلّ شيء يُطْبَعُ بالطّابع الرّسمي، أو تشكّلُ به، معناه أنّه فَقَدَ عُنْصُرَ الجُرْأَة والمُبادرة، لأنّه يتحاشى الاحتِدام " . ([41])

- **جراءة العلائلي ، وإطراء الناقدين لأفكاره :**

هناك شخصيات كثيرة كانت مع الشيخ مؤيدة له ومعجبة بجرأته لطرح مثل هذه المواضيع الحساسة ، فكان من بينهم الشيخ عبد الرحمن سلام بقوله : " أنا أستحث نفسي على أن أكون في مقدمة الحضور لحضور خطبه ، لا لأستفيد فقط، بل لأرى أعجوبة الله في العلايلي" .

يقول رمزي بعلبكي في مقال له بعنوان النظرية اللغوية عند العلايلي " لسنا اليوم بحاجة إلى ابن منظور آخر يجمع المادة ويرتبها لتغني عن الاهتداء بنجوم المؤلفات السابقة، وإنما حاجتنا إلى صاحب نظرية مستقلة تنظر إلى ما آلت إليه اللغة، وتحدد طريقة النهوض بها باستنطاق في أصواتها وأبنيتها وتراكيبها، مع جرأة في وضع الأنموذج التطبيقي بعد عرض الأنظار وتوثيقها ". ([42])

ويرى رئيف خوري في دراسة له بعنوان (مرجع العلايلي والمعاناة الإيجابية لمشاكل العربية) نشر عام 1963. جاء فيها: عمل الشيخ العلايلي ليس مجرد امتداد لجهود أولئك النخبة الأعلام، وإنما هو ثورة وخلق جديد، انتفع فيه الشيخ العلايلي بجهود من سبقوه، إلا أنه زاد عليه تجارب عصره ولاسيما ما كان من اطلاع على مناهج الغربيين في معاجمهم. وفوق ذلك زاد قدرة وعبقرية في اكتناه أسرار اللغة وسبر أغوارها وتجليتها على أضواء جديدة، وكشف احتمالات جديدة في تطويرها. لكن هذا المشروع الكبير الذي تنوء بعبء الاضطلاع به المؤسسات الكبرى توقف عند الحدود التي بيننا... وانصرف الشيخ ليكتب في أبواب أخرى وفي مشاريع معرفية أنجز منها الكثير وظلت تنتظر من يكمل الطريق. ([43])

خاتمة :

وفي ختام هذا المقال نقول أننا سلطنا الضوء على هذه الشخصية الفذة وعلى أعماله الثورية التي أحدثت ضجة كبيرة في زمانه ، حيث كانت ثورته على الرّكود المعجميّ، والدرس اللغوي بوجه عام، كانت شعلة لم تجد من يحملها من بعده إلا القليل، وحتى كاد حظّ الرّجل من تطبيق أفكاره التنويريّة في مجال التطبيق المعجمي يذهب أدراجَ الرياح، لولا بعض الصدى الأوّلي الذي أخذ حَيّزا من الشّرح والنقد زمن ظهوره، ونوّه بقدره ثلّة من العلماء والنقاد، فاعتبروه حدثا انقلابيا هامّا فتح أعين المشرق العربي على حقائقَ علميّةٍ معتبرةٍ .

وكانت جهود العلايلي ونظرياته التي نشرها في ذلك الزمن تبشّر بخير كثير، وتصبّ فى سيْل الفكرِ المعجميّ الطموح إلى الخروج من التخلّف الاجتماعي والثقافي، وامتلاك الوسائل الحضارية الخادمة للأمة العربية ولسانها المبارك.

كما نُنَوّهُ بأنّ (العلايلي) رحمه الله، كان قد ملأ دنيا البحث مقترحاتٍ ثوريةً جادّةً، وأرسل إشاراتٍ لأهل الاختصاص تدعو إلى دراستها واستثمارها، ثم قام هو بدوره يجسّد طموحاتِه وأفكارَه وآراءَه في إنجازات عمليّة إلا أنّها لم تنضج تماما .

الإحالات:

[1]. أبو الفضل جمال الدّين بن منظور، لسان العرب ، حرف ح ، ج 4 ، ص 53المكتبة الإسلامية ، https//www.islamweb.net .

[2]. السدي علي خان المدني الشيرازي ، رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين ، ج 3 ، ص80 ، http/shiaonlinelibrary.com

[3]. أحمد مختار عمر، معجم اللّغة العربيّة المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2008، مج1، ص452.

[4]. المرجع نفسه، ص453.

[5]. أحمد مختار عمر، معجم اللّغة العربيّة المعاصرة ، عالم الكتب ، ط1، 2008 ، ص454.

[6]. معجم المعاني الجامع، باب معنى كلمة التّحديث.2022/8/25/ 21:25 .www.slmaany.com

[7]. علا عزمي الشّربيني المرسي ماضي، القول بين التّحديث والحداثة والمعاصرة، كلية العلوم والدّراسات الإنسانية بالجبيل، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، مجلد 109 ، العدد1 ، يناير 2020 ، ص364.

[8]. نور الدّين زمام، القوى السّياسية والتّنمية دراسة في علم الاجتماع السّياسي _، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ديوان المطبوعات الجامعية، السّاحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، 2003، ص21.

[9]. نور الدّين زمام، القوى السّياسية والتّنمية _ دراسة في علم الاجتماع السّياسي _ جامعة محمد خيضر، بسكرة، ديوان المطبوعات الجامعية، السّاحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، 2003._، ص22.

[10]. بتصرف::https qalamedu.org/topic//، الجمعة 21 أكتوبر 2022، السّاعة 00.20.

[11]. لويس معلوف، المنجد في اللّغة والأعلام، دار المشرق، بيروت، ط40 ، 2003، المقدمة السّابعة عشر.

[12]. لويس معلوف، المنجد في اللّغة والأعلام، دار المشرق، بيروت، ط40 ، 2003، المقدمة السّابعة عشر.

[13]. لويس معلوف، المنجد في اللّغة والأعلام، ط 40 ص836.

[14]. لويس معلوف المرجع نفسه، ط 40 ، ص837.

[15]. أحمد بن عبد الله الباتلي، المعاجم اللّغوية وطرق تربيها، دار الرّاية، الرّياض، ط1، 1992، ص50.

[16]. لويس معلوف، المنجد في اللّغة والأعلام ، دار المشرق، بيروت، ط40، دت، ص470.

[17]. لويس معلوف المرجع نفسه، ط40 ، ص259.

[18]. إيميل يعقوب، المعاجم اللّغويّة العربيّة بدايتها وتطوّرها، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ،ط2 ، 1985 ص151.

[19]. ايميل يعقوب ، المرجع نفسه، ص150.

[20]. إيميل يعقوب، المعاجم اللّغويّة العربيّة بدايتها وتطوّرها، دار العلم للملايين بيروت ، لبنان ط2 ، 1985 ص150_153.

[21]. أحمد بن عبد الله الباتلي، المعاجم اللّغوية وطرق ترتيبها، دار الرّاية، الرّياض، ط1، 1992، ص48.

[22]. معجم المرجع للشّيخ عبد الله العلايلي والهدف منه، /qalmedu.orgitopic// :htts، 2022/10/21، السّاعة: 09:42.

[23]. حكمت كشلي، الشيخ عبد الله لعلايلي، معجماته اللغوية، دراسة وتحليل ونقد ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1 ، 1996 ، ص9.

[24]– إسماعيل الملحم ، عبد الله العلايلي رجل الانجازات و المواقف و المشاريع المعرفية الكبرى مقال من كتاب مقدمات لا محيد عن درسها لفهم التاريخ العربي عبد الله العلايلي "http// maktabat –acha3–alkarim.blogspot.com"

[25] – الشيخ عبد الله العلايلي مفكرا ولغويا وفقهيا ، دراسات وشهادات ، اتحاد الكتاب اللبنانين ، توزيع دار ابن خلدون ، بدون طبعة ، ص 172 ، 173 .

[26] –الشيخ عبد الله العلايلي ، مقدمة لدرس لغة العرب ، ص 21.

[27] – فايز ترحيني، الشيخ عبد الله العلايلي والتجديد في الفكر المعاصر، منشورات عويدات بيروت – باريس، ط1/1985م، ص8

[28] – الشيخ عبد الله العلايلي ، مقدمة لدرس لغة العرب ، مقدمة لدرس لغة العرب وكيف نضع المعجم الجديد ، دار الجديد ط2 ، 1998 ص 38 .

[29] – عبد الله العلايلي، نفس المرجع .

[30] – عبد الله العلايلي، مقدمة لدرس لغة العرب وكيف نضع المعجم الجديد ، دار الجديد ط2 ، 1998 ص 38.

[31]– عبد الله العلايلي ، مقدمة لدرس لغة العرب وكيف نضع المعجم الجديد ، دار الجديد ط2 ، 1998 ، ص 39.

[32] – حكمت كشلي ، الشيخ عبد الله العلايلي ، معجماته اللغوية ، دراسة وتحليل ونقد ، دراسات معجمية لغوية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ط1 ، 1996 ، ص 27 .

[33] – عبد لله العلايلي، مقدمة المعجم ، مقدمة لدرس لغة العرب وكيف نضع المعجم الجديد ، دار الجديد ط2 ، 1997 ص 19–20 .

[34] –حكمت كشلي فواز، الشيخ عبد الله العلايلي ومعجماته اللغوية ، دراسة وتحليل ونقد ، دراسات معجمية لغوية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1416 هـ _ 1996 م ، ص 58.

[35] – عبد الله العلايلي ، مقدمة لدرس لغة العرب وكيف نضع المعجم الجديد ، المطبعة العصرية ، الفجالة ، شارع الخليج الناصري رقم 6 مصر، ص و

[36]– عبد الله العلايلي ، نفس المرجع ، ص و

[37]– فايز ترحيني، الشيخ عبد الله العلايلي والتجديد في الفكر المعاصر، منشورات عويدات بيروت – باريس، ط1/1985م ، ص 26.

[38] – فايز ترحيني، المرجع نفسه، ص 29.

[39] – فايز ترحيني، المرجع نفسه، ص 30.

[40] – عبد الله العلايلي ، مقدمة لدرس لغة العرب وكيف نضع المعجم الجديد ، دار الجديد ط2، 1997، ص 31 _32 .

[41]–علي سرحان في حوار مع " الشيخ عبد الله العلايلي يتحدّث عن اللغة ومشكلاتها التاريخية والرّاهنة " ، في مجلة الفكر العربي، ع 60، إبريل يونيو 1990، ص 244.

[42] –الشيخ عبد الله العلايلي ، مفكرا ولغويا وفقهيا ، دراسات وشهادات ، دار ابن خلدون ط1 ، 1982 ص 15.

[43] –الشيخ عبد الله العلايلي ، مفكرا ولغويا وفقهيا ، دراسات وشهادات ، دار ابن خلدون ط1 ، 1982 ص 172

المراجع:

1 – أحمد مختار عمر، معجم اللّغة العربيّة المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2008، مج1.

2 – السدي علي خان المدني الشيرازي ، رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين ، ج 3

3– . أحمد بن عبد الله الباتلي، المعاجم اللّغوية وطرق ترتيبها، دار الرّاية، الرّياض، ط1، 1992.

4– أبو الفضل جمال الدّين بن منظور، لسان العرب ، حرف ح ، ج 4 ،المكتبة الإسلامية ، https//www.islamweb.net

5 – علا عزمي الشّربيني المرسي ماضي، القول بين التّحديث والحداثة والمعاصرة، كلية العلوم والدّراسات الإنسانية بالجبيل.

6 – نور الدّين زمام، القوى السّياسية والتّنمية _ دراسة في علم الاجتماع السّياسي _ جامعة محمد خيضر، بسكرة، ديوان المطبوعات الجامعية، السّاحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، 2003.

7 – لويس معلوف، المنجد في اللّغة والأعلام، دار المشرق، بيروت، ط40، 2003 .

8 – إيميل يعقوب، المعاجم اللّغويّة العربيّة بدايتها وتطوّرها، دار العلم للملايين بيروت ، لبنان ط2 ، 1985

9 – حكمت كشلي، الشيخ عبد الله لعلايلي، معجماته اللغوية، دراسة وتحليل ونقد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1996.
10 – الشيخ عبد الله العلايلي مفكرا ولغويا وفقهيا، دراسات وشهادات، اتحاد الكتاب اللبنانين، توزيع دار ابن خلدون ، ط1، 1984.
11 – فايز ترحيني، الشيخ عبد الله العلايلي والتجديد في الفكر المعاصر، منشورات عويدات بيروت – باريس، ط1/1985م
12– السدي علي خان المدني الشيرازي ، رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين ، ج 3 ، ص80 ، http/shiaonlinelibrary.com
13– حكمت كشلي فواز، الشيخ عبد الله العلايلي ومعجماته اللغوية ، دراسة وتحليل ونقد ، دراسات معجمية لغوية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1416 هـ _ 1996 م.
14 – عبد الله العلايلي ، مقدمة لدرس لغة العرب وكيف نضع المعجم الجديد ، المطبعة العصرية ، الفجالة ، شارع الخليج الناصري رقم 6 مصر.
15 – علي سرحان في حوار مع " الشيخ عبد الله العلايلي يتحدّث عن اللغة ومشكلاتها التاريخية والرّاهنة " ، في مجلة الفكر العربي، ع 60، إبريل يونيو 1990.

International Journal of Early Childhood Special Education
ISSN: 1308-5581

Date: 18/02/2025

CERTIFICATE OF PUBLICATION

Certificate of publication for the article titled:

The Foundations of Lexical Modernization in the Thought of Abdallah Al-Alayli through his “Introduction”

Authored by:
Dr. Tiba midni 1
1: Algiers -02- University Abu El-Qasem Saadallah, Algeria,
tib.mdn79@gmail.com

Electronic link:
https://www.int-jecse.net/article/The+Foundations+of+Lexical+Modernization+in+the+Thought+of+Abdallah+Al-Alayli+through+his+%25E2%2580%259CIntroduction%25E2%2580%259D_7399/

Received:05 /12/2024, Accepted: 08/01/2025, Published: 14/02/2025
DOI:10.48047/intjecse/v17i1.65

Editorial in Chief,
International Journal of Early Childhood Special Education (INT-JECSE)
ISSN: 1308-5581
Publisher ANADOLU UNIV, INST FINE ARTS, ESKISEHIR, TURKEY, 26470
Journal Impact Factor Emerging Sources Citation Index (ESCI); 0.14.
https://www.int-jecse.net/

المجلات العلمية من الفئة ب

الرئيسية المراجعات_ب

860 x 570

8
8 المجلات العلمية

الأبحاث العلمية

قائمة المجلات من الفئة ب

يسري المديرية العامة للبحث العلمي والتكنولوجي أن تضع تحت مظلة المجتمع العلمي العلمي المؤسسات العلمية الوطنية من الفئتين أ و ب ، وكذلك مؤسسات النظافة التجميلية والناشرين التجميليين.

- وأشار إلى أن هذه العناصر تمنع التنفيذ لمقالات المهرجان ابتداءً من 15 أبريل 2024.
- لا يُقبل النشر في المجلة من الفئة أ أو ب والتي تعتبر مفترسة أو منشورة من قبل ناشر مفترس أو التي لا تنشر إلا بعد مداخلات المؤتمرات الحصرية، لمناقشة أطروحات المساهمة أو المساهمة في المشروع.

ابحث هنا
أسئلة التداول

المجلات العلمية

قائمة المجلات من الفئة ب

يسر المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي أن تضع تحت تصرف المجتمع العلمي الوطني قوائم المجلات العلمية من الفئتين أ و ب ، وكذلا قوائم المجلات المفترسة والناشرين المفترسين.

وتجدر الإشارة إلى أن القوائم المذكورة تدخل حيز التنفيذ بالنسبة للمقالات المقدمة ابتداء من 15 أفريل 2024.

لا يُقبل النشر في مجلة من الفئة أ أو ب و التي تعتبر مفترسة أو منشورة من قبل ناشر مفترس أو التي لا تنشر سوى مداخلات المؤتمرات حصريًا، لمناقشة أطروحات الدكتوراه أو التأهيل الجامعي.

ابحث هنا | الأسئلة المتداولة

المجلات العلمية

محرك بحث - مجلات علمية

الصنف ب

Scopus | CNRS | AERES | Journal Quality List | ERIH PLUS | De Gruyter | ABDC | Financial Times

ERIH PLUS : 2662

تحميل

1308-5581

عنوان المجلة	الناشر	ISSN	EISSN
International Journal of Early Childhood Special Education (INT-JECSE)			1308-5581

Green Journal...
en-journals.web.app

Journal of Early Childhood Special Education	Journal of Early Childhood Special Education						
International Journal of Early Childhood Special Education	ANADOLU UNIV	1308-5581	1308-5581	2019	B	ALLDATABASES	
International Journal of Early Childhood Special Education			1308-5581	2019	B	ERIH PLUS	
International Journal of Early Childhood Special Education	International Journal of Early Childhood Special Education	13085581		2019	B	Liste SCOPUS	
International Journal of Early Childhood Special Education	ANADOLU UNIV	1308-5581	1308-5581	2018	B	ALL DATABASES	
International Journal of Early Childhood Special Education	International Journal of Early Childhood Special Education	13085581		2018	B	Scopus	
International Journal of Early Childhood Special Education (INT-JECSE)			1308-5581	2023	B	ERIH Plus	
International Journal of Early Childhood Special Education	ANADOLU UNIV	1308-5581	1308-5581	2020	B	ALLDATABASES	
International Journal of Early Childhood Special Education			1308-5581	2020	B	ERIH PLUS	
International Journal of Early Childhood Special Education	International Journal of Early Childhood Special Education	13085581		2020	B	SCOPUS	
International Journal of Early Childhood Special Education (INT-JECSE)			1308-5581	2024	B	Erih_plus	

Open Access Publishing for the scientific community

Maximizing the impact of research through openness

International Journal of Early Childhood Special Education

E-ISSN: 1308-5581
Specializations: Literary Studies
Linguistic Studies
Critical Studies
Humanities Specializations
Social Sciences Specializations
Publication Language: English. Arabic and French
Journal Website: https://www.int-jecse.net/
Journal Website on Clarivate: https://mjl.clarivate.com/journal-profile

Journal metrics

Acceptance Rate	19%
Submission to final decision	15 days
Acceptance to publication	7-10 days
Citations	285
H Index	742
Impact Factor	5.71

APC $ 150

Submit→

Author guidelines
Editorial board
Databases and indexing
Archives

Journal Profile

International Journal of Early Childhood Special Education publishes original research articles and review articles covering a wide range of

Editor Spotlight

International Journal of Early Childhood Special Education maintains an Editorial Board of practicing researchers from around the world,

Special Issues

We currently have a number of Special Issues open for submission. Special Issues highlight emerging areas of research within a field, or